وقيل بل يكون الهوى في الحق فلا يكون من هذا النوع .

وقوله تعالى ومن أحسن من ا حكما لقوم يوقنون فان حكمه تعالى حسن لمن يوقن ولمن لايوقن لكن لما كان القصد ظهور حسنة والاطلاع عليه وصفة بذلك لان المؤمن هو الذي يطلع على ذلك دون الجاهل 3 وقوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والكتابة لاتكون الا باليد ففائدته مباشرتهم ذلك التحريف بانفسهم وذلك زيادة في تقبيح فعلهم فانه يقال كتب فلان كذا وان لم يباشره بل امر به كما في قول علي كتب النبي صلى ا عليه وسلّم يوم الحديبية الثالثة قد تاتي الصفة بلفظ والمراد غيره .

كقوله تعالى صفراء فاقع لونها قيل المراد سوداء ناصع وقيل بل على بابها ومنه قوله تعالى كانه جمالة صفر قيل كانه اينق سود وسمي الاسود من الابل اصفر لانه سواد تعلوه صفرة الرابعة قد تجيء للتنبيه على التعميم .

كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر مع ان المعلوم انما يؤكل اذا اثمر